

مشروع الكويت

ملخص ما نُشر في الصحف المحلية ليوم الأحد الموافق ٩ أكتوبر ٢٠٠٥
جريدة الأنباء - صفحة (٩) - العدد (١٠٥٨٨)

حسين الصايغ

حسن عبدالله الصايغ

أوراق ساخنة

الاخوة حول مسألة فتح الباب للحصول على الجنسية ممن يملكون وثائق تثبت تسجيلهم في احصاء 1965، والقول ان فتح الباب لمن هب ودب للحصول على الجنسية سيحول الكويت الى اطياف متنوعة من الجنسيات، وان لجيل المقبل لن يميز بين الكويتي بالإصالة وبالانتساب. قلت للملاء انا كنتم تتخوفون من التجنيس الذي شرعت به الحكومة أخيراً فإني توقعتم منذ العام 1981 ان يأتي يوم وينقرض موقف الحكومة المتشدد تجاه منح الجنسية الكويتية حين شرع مجلس 81 مناقشة تعديل بعض مواد قانون الجنسية المتعلقة بمنح الكويتيين الجنسية بالتأسيس للمجنسين طبقاً للمادة الثانية بعدما فأت على تجنيسهم 25 عاماً، وما نحن بعد مرور أكثر من 24 عاماً رضخت الحكومة وفتحت الباب على مصراعيه ومنحت الجنسية لمن يستحقها اصلاً ولمن لا يستحقها!

□ قانون المطبوعات: يقال ان اللجنة القانونية لوزارية انتهت من اجراء تعديلات على قانون المطبوعات الجديد، وان الحكومة بصدد اصالته الى مجلس الأمة. فعروف ان قانون المطبوعات هو من اكثر الاوراق الساخنة التي تؤجل من دور الى آخر ومن مجلس الى آخر، وحتى هذه اللحظة لم يناقش بعين ثاقبة حريصة على اعلام وحرية رأي اكثر شفافية.

ثلاث أوراق في منظورنا هي الاكثر سخونة على الساحة، وان كانت هناك بوادر لأن تطرح مسألة مقايضة النواب بالغناء ديوان المواطنين مقابل الموافقة للحكومة على اسقاط الديون المترتبة للكويت على العراق!

hasan@halsayegh.com

لا اعرف، بل لم اعد أفهم حالة الاسترخاء التي تنتاب بعض الاخوة من اعضاء مجلس الامة خلال فصل الصيف، الذين يعوبون قبيل موعد انعقاد المجلس في الدور التشريعي الى اثاره بعض المسائل والقضايا، ولا اقول لإزعاج السلطة التنفيذية بالقدر الذي يشغل المواطن الذي ينتظر من سلطتين حسم الكثير من القضايا المجردة.

ومن خلال متابعتنا لحملة التصريحات والمواقف النيابية والحكومية يمكننا ان نجمل الاوراق الساخنة التي ينتظرها دور الانعقاد التشريعي المقرر افتتاحه يوم السابع عشر من اكتوبر الجاري وهي:

□ حقول الشمال: نعل ما اناره انقلب المخضرم احمد السعدون من موقف نجاح مشروع تطوير حقول الشمال، وردود رئيس اللجنة المالية والاقتصادية عبدالوهاب الهارون وعضو اللجنة النائب عبدالواحد العوضي على المؤتمر الصحافي الذي عقده السعدون ما يدل على ان موضوع حقول الشمال سيكون احد اكثر الاوراق سخونة خلال دور الانعقاد. ومن خلال قراءتنا للتصريحات المتبادلة حتى هذه اللحظة لم نفهم لماذا هذا الجدل المحتدم بين النواب والمجلس لم يولم لناقشته بعد؟ اقولها لكم لقد وضعنا بين التصريحات، وضعنا اكثر ونحن نرى السلطة التنفيذية وقد اتخذت موقف المتفرج على ما يبدو في الساحة البرلمانية من خلافات في الرأي والمواقف تجاه هذا المشروع الحيوي. الخوف كل الخوف ان يصر المشروع او يجمد مقابل تنازلات متبادلة بين السلطتين!

□ التجنيس: في حديث جمعني ببعض